

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

الشيء و امتنع بقومه تقوى بهم و هو في (مَدْعَةٌ) بفتح النون أي في عز قومه فلا يقدر عليه من يريده قال الزمخشري وهي مصدر مثل الأنفة و العظمة أو جمع (مَدْنِعٍ) وهم العشيرة و الحماة و يجوز أن تكون مقصورة من المناعة و قد تسكن في الشعر لا في غيره خلافاً لمن أجازها مطلقاً و أزال (مَدْعَةٌ) الطير أي قوته التي يمتنع بها على من يريده و (المَدْعَاءَةُ) بالفتح مثل (المَدْعَةُ) و (مُدْنِعٌ) فلان بالبناء للمفعول (مَدْعَةٌ) و (مَدْعَاءَةٌ) و (مَدْنِعٌ) الحصن (مَدْعَاءَةٌ) وزان ضخم ضخامة فهو (مَدْنِيعٌ) . مَنّ .

عليه بالعق و غيره (مَدْنٌ) من باب قتل و (امْدَنْ) عليه به أيضاً أنعم عليه به و الاسم (المَدْنَةُ) بالكسر و الجمع (مَدَنٌ) مثل سدر و سدر و قولهم في التلبية (وَإِلَّا فَمَنْنَ الْآنَ) أي و إن كنت ما رضيت فامْدِنْهُ الْآنَ برضاك و (المَدْنَةُ) بالضم القوة قال ابن القطاع و الضعف أيضاً من الأضداد و (مَدْنَتْ) عليه (مَدْنٌ) أيضاً عدت له ما فعلت له من الصنائع مثل أن تقول أعطيتك و فعلت لك و هو تكدير و تغيير تنكسر منه القلوب فلهذا نهى الشارع عنه بقوله (لَا تُبْطِلُوا مَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ) و (الْأَذَى) ومن هنا يقال (المَنُّ أَخُو المَنِّ) أي الامتنان بتعدد الصنائع أخو القطع و الهدم فإنه يقال (مَدْنَتْ) الشيء (مَدْنٌ) أيضاً إذا قطعت فهو (مَدْمُونٌ) و (المَدْمُونُ) المنية أنثى و كأنها اسم فاعل من المنّ وهو القطع لأنها تقطع الأعمار و (المَدْمُونُ) الدهر و (المَنُّ) بالفتح شيء يسقط من السماء فيجنى .

و (مَنٌّ) حرف يكون (للتَّيْغِيضِ) نحو أخذت من الدراهم أي بعضها (ولا بُدَّ دَاءٍ) (الغاية فيجوز دخول المبدأ إن أريد الابتداء بأول الحد و يجوز أن لا يدخل إن أريد الابتداء بآخر الحد) و كذلك (إِلَـى) لانتهاى الغاية يجوز دخول المغيا إن أريد استيعاب ذلك الشيء و يجوز أن لا يدخل إن أريد الاتصال بأوله و هذا معنى قول الثمانيني في شرح اللمع و ما قبل (مَنٌّ) لابتداء الغاية و ما بعد (إِلَـى) يجوز أن يدخل في الغاية و أن يخرج منها و أن يدخل أحدهما دون الآخر و كل ذلك متوقف على السماع و سرت من البصرة إلى الكوفة أي ابتداء السير كان من البصرة و انتهاؤه اتصاله بالكوفة و من هذا قولهم صمت من أول الشهر فلا بد لها من انتهاء الفعل فيكون الفعل متصلاً بزمان الإخبار إن كان هو النهاية و التقدير صمت من أول الشهر إلى هذا اليوم و هذا بخلاف صمت أول الشهر فإنه لا يقتضي صياماً بعد ذلك و زيد أفضل من عمرو أي ابتداء زيادة فضله من عند نهاية فصل عمرو و

